

إحكام الأحكام

معنى خسفت الشمس .

الكلام عليه من وجوه .

أحدها : قولها [خسفت الشمس] يقال بفتح الخاء والسين ويقال : خسفت على صيغة ما لم يسم فاعله واختلف الناس في الخسوف والكسوف بالنسبة إلى الشمس والقمر ف قيل : الخسوف للشمس والكسوف للقمر وهذا لا يصح لأن الـ تعالي أطلق الخسوف على القمر وقيل : بالعكس وقيل : هما بمعنى واحد ويشهد لهذا : اختلاف الألفاظ في الأحاديث فأطلق فيهما الخسوف والكسوف معا في محل واحد وقيل : الكسوف ذهاب النور بالكلية والخسوف : التغير أعني تغير اللون